

مهمة الوقع في الأئمة والمصلحين

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره . ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له . واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله بلغ الرسالة وادى الامانة . نصح - 00:00:00
امة ونصر الملة وجاهد في الله حق جهاده . هو القائل كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى يا رسول الله ؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:01:13

اما بعد فهذه نفثة من نفثات قلب موجوع بما يراه الانسان في شباب الامة من تيه ومن جرأة على الاخيار يعني اليوم اتصل بي احد الاخوة حدثني سيرفع آآ كتابا لابن حزم للقراء - 00:01:28

واتصلت عليه اخت لتقول له يجب الحظر من كتب ابن حزم الكتاب الذي سيرفعه كتاب لابن حزم وهي تقوله يجب تقول له لان ابن حازم واقع في آآ يعني آآ ضلالات - 00:01:50

وهذا امر محزن جدا . ذكرني بقصة حدثني بها احد الاخوة من لا اكذبهم واکاد اجزم انه صادق يعني عن مسلم حديث عهد باسلام في امريكا هذا المسلم كان يدرس في كلية شرعية في امريكا - 00:02:06

طلب كان يتحدث مع احد الاخوة اه هناك برنامج للدراسة الشرعية في المملكة السعودية في المدينة المنورة وقال له هذا مسلم جديد انا لا اريدذهاب هناك - 00:02:29

لماذا ؟ لان الذين يدرسون في هذه الجامعة مبتعدة بكلمة واحدة بعد جميع العلماء والمشايخ وطلبة العلم الذين يدرسون في هذه الجامعة وهذا رجل حديث عهد باسلام هذا الرجل يقول لي هذا الشاب - 00:02:47

كثير ما يقول قال الشيخ ابن عثيمين قال الشيخ ابن عثيمين افتى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والشيخ ابن عثيمين يعني رجل من اهل العلم من الاكابر في هذا العصر رحمه الله - 00:03:06

مرة كنت اتحدث مع هذا الاخ المسلم المهتمي فقلت له قال قال عثمان وقال له الامر يكي من عثمان ؟ قال له عثمان قال من عثمان ؟ قال له عثمان بن عفان . قال له انا لا اعرفه - 00:03:17

رجل يبدع الامة او يبدع عامة الامة يبدع العلماء التبديع لا اقول مجموع الافراد التشجيع بالطوائف . وهو يجهل من هو عثمان بن عفان جرأة هؤلاء المبتدئ والاصغر على الاكابر مهملة مذلة مضحبة - 00:03:37

واحدتكم عن معرفة كثير من هؤلاء الذين يسلمو في الغرب فيرقطهم هؤلاء المبدعاتية وينشأ فيهم نوع من الكبر على الامة الرجال يكون اسلم عنده سنة سنتين ويبيح الاكابر والعلماء ويزدرى هذا وذاك - 00:04:07

كثير منهم اقول يرتدون عن الاسلام بعد ذلك وانا اعرف من الحالات يعني شاب تزوج مهتمية للإسلام بعد فترة اصبحت تبدع المسلمين وتزري هذا وذاك وتذكر على الناس بغلطة شديدة - 00:04:28

بعد فترة قصيرة ارتدت عن الاسلام نزع طبعا النقاب والحجاب وغير ذلك وتركت زوجها ومضت كأنها ليست متزوجة حتى بالعرف القانوني او بالعرف الامريكي يجب ان تنهي العلاقة تركته وذهبت الى بيت ابيها - 00:04:51

اذا الوقع في الاكابر ادنى درجاته ان يقسوا قلبك ويمتلئ غيظا وقيحا على المسلمين وتشعر انك تبغض كل الناس وانك تتمنى زلاتهم وتكبر عينك . تكبر نفسك في عينك وتري نفسك امام الدنيا - 00:05:07

وتختزل الحق في طائفة ضيقة وكأن الجنة لن يدخلها الا عشرات الناس من ترضاهem ثم هذه الطائفة على صغراها تتشردم فتتقزم

فتعيد تبضيع بعضها. اقل الدرجات سلوك هذا الطريق قسوة القلب - 00:05:28

والفرح بزلات الناس وشروا هذا الحان الردة عن المسلمين وهي ليست بعيدة عن يقع في الاكابر ليست بعيدة الشنبع في الامر هنا ان هذا النمط موجود ان الناس تسلم جديد في العالم العربي من النصارى العرب وكذا - 00:05:49

ويلتقطهم هؤلاء المبدعاتية ويوجرون صدورهم على عوام المسلمين وعلمائهم وينطلقون في قائمة المحرمات وغير ذلك. فتضيق صدور هؤلاء وينحرف بعد اذ هداهم الله سبحانه وتعالى لا يوجهونهم لدعوة النصارى في العالم العربي - 00:06:12

لا يوجهونهم لداعية اهليهم لا يوجهونهم الى دعوة العلمانيين والليبراليين وغير ذلك نحن نعيش الان في واقع شديد وشنيع. في بعض البلاد العربية التي فيها انتخابات حرة بعض البلاد العربية النظام الملكي - 00:06:37

حيث الانتخابات لا تقود الى تغيير الخريطة كاملة في هذه البلاد بعضها فيها انتخابات حرة نسبة الذين من ينتخبون من العالمين والليبرالية والليبراليين تتجاوز السنتين والسبعين بالمائة وهؤلاء الاخرين المبدعاتية قد انشغلوا - 00:06:56

في هذا وذاك ابن حازم مثلا احذر ابن حازم لانه اباح الغناء ما هذا البؤس؟ اتريدون اسقاط امام جليل وحبر عظيم في زلة انه اخطأ فاباح الغناء هذا رجل لو كتب منصفا لدعوت له في صلاتك كل يوم - 00:07:20

انت لابد ان تفخر انك من امة فيها ابن حزم امام جديد في الفرق وفي الاديان مؤسسة علم الاديان المقارنة ورجل له باع واسع طويل في علوم الاثار وفقيه لا يشق له غبار ابن حزم لم يستطع ان يقف له احد - 00:07:43

الاندلس على كثرة العلماء فيها ومن من نفسه ان هناك من استطاع ان يقف امام هذا قام قال ابو الوليد الباقي وهو امام جليل ايضا. ومع ذلك الروايات مختلفة ويبعد ان يكون ابو الوليد رحمه الله - 00:08:07

قد استطاع ان يقف امام ابن حزم العلماء يذلون. العلماء يخطئون يخطئون في في يخطئون في الاحكام في الفتاوى ويخطئون حتى في العقائد الخطأ يقع يعني وقع الخطأ في عصر الصحابة - 00:08:25

فاختلفوا وتشاجروا وتراثموا ورفعوا السيوف ونحن نكتف السنّتنا عنهم وعن هذه الفتنة ادبا مع هؤلاء الاكابر الذين جاء الوحي بالشهادة لهم بالجنة من انا ومن انت حتى نتحدث في رجال جاء الوحي - 00:08:47

انهم سيحطون رحالهم في الجنة. من نحن لا شيء الاكابر يقعون في الاخطر امام جديد وحبر عظيم بتشييخ الاسلام ابن تيمية الذي يعتقد بعض المتعصب انه لا يخطئ لا هذا رجل لابد ان يخطئ رجل تحدث في الاف المسائل - 00:09:13

لابد ان يخطئ ويقول بالقول الضعيف قول شيخ الاسلام مثلا ونقدم شيخ الاسلام حتى لا يقع فيه الاغرار والفحار واعداء السنة وانما انه احد اعظم علماء الاسلام رجل نادرة من نوادر التاريخ موسوعي اوتي فهما واوتي فقها - 00:09:36

رجل من اهل الاتباع مع ذلك قال بفناء النار قال ببناء نار الكفار وهذا قول ثابت عنه. ودعك من الذين يتكلفون انكار ذلك قوله واضح وقوله تلميذي ابن القيم واضح في ذلك - 00:10:05

للشيخ عبدالكريم الحميد معروف. كتابه القول المختار لفناء النار وتحدث في هذا الكتاب وفي غيره في مذهب شيخ اسلام ولذلك الشيخ الالباني رحمة الله عليه في مقدمته لكتاب آارتفاع الاسtar - 00:10:26

قال قال هذا قول قاله شيخ اسلام اخطأ فيه واطأ ابن القيم وقوله باطل بل اشتد واهنده الشيخ الالباني في الامر حتى قال ان شيخ اسلام هنا قد حكم عقله في الشرع فوافق المعتزلة. كلمة شديدة من الشيخ الالباني رحمة الله عليه وغفر له - 00:10:45

شيخ اسلام يعني باللغ في الاعتداد بعقله حتى رد الدليل الصريرة اما ان هو ده الدليل الصريرة فهذه مسألة واضحة والقول بفناء النار ليس مسألة خلافية هناك من خالف بها لكن ليس من الخلاف المعتداد بهذه القضية من من الاصول. والنصوص صريحة واضحة - 00:11:04

النصوص في هذه المسألة ان نار الكفار ابدية لا تنتهي نصوص واضحة محكمة ونقول هنا ان شيخ اسلام ابن تيمية رحمة الله عليه قد جانبه الصواب رجل تحدث في مسائل كثيرة جدا لا يمكن ان يقال له بالعصمة. بل اهل الحديث يقولون اهل الحديث - 00:11:25

يقولون ان الانبياء تقع منهم الصغائر ويقولون وهذا قول الصواب طبعا يقولون ان الانبياء قد يجتهدون في خطئهم فيصوبهم الوحي
هؤلاء انبياء فكيف بمن دونهم فكيف لمن دونهم يعني القضية اه - 00:11:46

لابد ان ان نتعلم آآ انه لا توجد عصمة للعلماء اجتهاداتهم ونحن في هذا الزمان لابد ان نعرف قيمتنا وقرنا يعني مثلا ائمة الدعوة
النجدية قد كفروا الدولة العثمانية هذا ثابت عنهم - 00:12:11

ومعروف ولا مجال للجدال فيه فهل نهدر حسناتهم انهم رفع الغشاوة عن التوحيد في هذا الزمان وانهم قد اعادوا للدين وضائه وقد
ثبتوا مفهوم اخلاص المتابعة اخلاص الطاعة واخلاص العبادة واخلاص الدعاء - 00:12:34

الا لم بلغت في ذاك الزمان مرحلة من انحراف شديد فجأء هؤلاء اوضحوا وبينوا حقيقة التوحيد بصورة جلية فكانت حركة احيائية
عظيمة الجذرة العربية لكن فتوى العلماء بتکفير الدولة العثمانية بجيشه وعلمائها وعبادها قول فاسد باطن لا مجال للدفاع عنه -
00:12:57

وهذا قول ثابت عنهم فيه مؤلف مشهور فالامر الانسان لابد ان يتحدث بعقل يتحدث بعقل ولذلك عندما تجرأ ابن العربي المالكي
العالم الكبير على الحط بن ابن حزم ماذا قال ابن ذهبي - 00:13:27

يقول وابو بكر فعل عظمته في العلم لا يبلغ ابو بكر يعني ابن العربي المالكي لا يبلغ رتبة ابى محمد ولا يكاد فررحمهما الله وغفر لهم
اقول لك لا يبلغ رتبة ابى محمد ولا يكاد - 00:13:58

مع ان الذهبي يخطئ ابا محمد ابن حزم في اكثر من مسألة وتجهيله لابي عيسى الترمذى عندما قال الامام ابن حزم انه مجھول ابو
محمد رحمة الله عليه زل في قضية الصفات - 00:14:20

وهذا معروف وتحدى في ذلك ابن رجب وغيره وابن تيمية وغيره دل في هذه المسألة نحن وظيفتنا ان نترجم على الاكابر وان نعرف
مقامهم لاننا نحن اليوم نجني عصارة جدهم وخيرهم وفضلهم - 00:14:39

فنکبر جدهم ونعرف بفضلهم ونسأل لهم المغفرة فقد فيما اخطأوا فيه. فقد ارادوا الحق فلم يصبوه. سواء شيخ الاسلام سواء ابو
حامد الغزالى عقل جبار في التاريخ الاسلامي يعني نادرة من نوادر البشر والان يعني الكتب متکاثرة في الغرب حول الامام -
00:14:59

ابي حامد لكنه يعني في كتابه اه احياء علوم الدين بعض الاشياء صعبة يعني ثقيلة لا نملك نحن الا ان نترجم على هؤلاء الا ان نترجم
على هؤلاء ونترضى عليهم ونسأل لهم المغفرة. مع المغفرة فقد - 00:15:22

ارادوا الحق وبذلوا لهم الوسع وامتلكوا ادوات النظر لكن لم تكتب لهم العصمة لم تكتب لهم العصمة الذي سيسلك طريق التبديع بهذه
الطريقة فإذا أخطأ العالم في مسألة اكل لحمه وعظمته - 00:15:41

سينتهي به الامر كما انتهى لاحد الشيوخ المعروفيين وهو مصرى كان يعيش في الجزيرة ليس مشهور بصورة كبيرة لكن من يتتابع
يعرفه وهو ومن ينسبون الى ما يسمون بطائفة الحدادية - 00:15:59

وكثيرون من يتهمون الحدادية بالبدعة هم اخوانهم في البدعة طائفة واحدة غير ان الحدادية كانوا من ضبطين مع انفسهم فماذا
فعلوا؟ اجروا الاحكام على اطلاقها هذا الرجل وهو شيخ يعني عنده شيء من العلم. سلفي قبح كما يقال - 00:16:16

تبرأ منه يعني. هذا الرجل انتهى به الامر وعنه مدونة مشهورة على النت انتهى به الامر الى تکفير ابن تيمية قال ابن تيمية كافر مرتد
عن الدين ممبع للدين. ويستدل باقوال الامام احمد ويستدل باقوال سفيان الثوري ويستدل باقوال - 00:16:38

قال ابن معين يستدل باقوال الاكابر انتهى به الامر الى تکفير انت بتتصور السلفي يکفر ابن تيمية لماذا انتهى الى هذا الامر؟ لانه اجرى
هذه القواعد العامة التي يطلقها العلماء - 00:17:00

بعناية فلم يعبر بتأنويل ولم يعذر بجهل ولم يعذر بظروف معينة قال هو لم يکفر فلان فهو کافر هو لم يبدع بفلان فهو مبتدع هو کذا
کذا کفر شيخ الاسلام ابن تيمية وهو رجل يقول عن نفسه سلفي - 00:17:14

وهذا طريق مظلم. انا اقول لك احذر على قلبك. احذر دعك من الامر ليس طول اللحية هؤلاء الذين يقعون في ابن حزم ويقعون في

ابن تيمية ويقعون في هؤلاء قد تكون لحاظهم - [00:17:35](#)

طويلة ومحفوظاتهم كثيرة لكن الواحد فيهم لا يساوي شعرة في رجل ابن حزم ولا شعرة في رجل ابن تيمية هذا هو لو لو واحد اراد منهم ان يجلس في درس علم ابن تيمية لطرده. قال وانت لم تتأهلي هذا الامر - [00:17:50](#)

مستواك لم يصل ان تكون تلميذاً لابن تيمية. ولا تلميذاً لابن حازم خلاصة الكلام يا اخواني خلاصة الكلام اربعوا بانفسكم الانسان لو قرأ [كلمة كلمتين لا يتتحول الى عالم لا يتتحول ابن معين ولا يتتحول الى دارقطنية - 00:18:06](#)

ما زال يجب في الدرجات الاولى للعلم. والانسان لو دخل كلية الشريعة كلية الشريعة لن تعطيه علم بالمعنى الذي يتصوره. ستعطيه [مفاتيح لو درس سنة سنتين في كلية الشريعة لن يتتحول الامام - 00:18:21](#)

ولو حصل الماجستير والدكتوراة لن يتتحول الى امام اكبر رأس علمي في زماننا الان لا يرقى ان يكون تلميذاً ربما عند ابن تيمية عد [ابن حزم او ابن رجب وابن القيم - 00:18:36](#)

وهؤلاء الاكابر الناس في منازلهم وابتعدوا وانصرفوا عن اكل لحوم البشر اكل لحوم العلماء. نحن لا نقول بعصمة العلماء ابداً نحن [نقول ان العالم المعروف بتحري السنة والذي كثر خيره وفضله - 00:18:50](#)

فهو اولى الناس بالاعذار اذا زل بانه ما اراد الا الحق وغاية امرنا ان نتظرى على هؤلاء ولا ان نقتصر آآ الحديث في في اعراض هؤلاء. [يعني يأتي انسان يتحدث في ابن حزم مثلاً هل قرأت ابن حزم؟ لا. قال ان فلان - 00:19:12](#)

قال ابن حزم جهمي في باب الصفات. طيب. هل قرأت الكتب؟ نعم ابن تيمية ابن حزم في باب الصفات لا يعتبر الصفات شيء زائد [على الذات وانما باطلاق هكذا ويعتبر انها عين الذات - 00:19:29](#)

ما ما شأنك لا تأخذ منه هذا الباب واخذ من كثير فضله يعني العلماء يقولون ويعرفون ان محلى بن حزم من اعظم مدونات الفقه [حتى قيل انه لا يجوز للرجل ان يجتهد ان يفتى حتى يقرأ - 00:19:43](#)

محل ابن حزم ومغربي ابن قدامه مع الملاحظة ان محلى بن حزم الذي وصلنا اليه هو مختصر لكتاب اكبر لكتاب الايصال الذي لم [يصلنا والتلاميذ ابن حزم يعني كانوا ائمة - 00:20:05](#)

والظاهرية كان لهم فظ عظيم في المغرب العربي وفي الشام في سنن ابن تيمية كانسان يعني يعرف حجمه امام هؤلاء سن يذهب [يتعلم كيف يصلى كيف يصوم المرأة تتعلم احكام الحيض والنفاس تعلم كيف تكون زوجة صالحة تكون ام صالحة - 00:20:21](#)

وتدعى الناس الى الخير وبحب تستجلبهم للإسلام من اهلها من النصارى ان كانت مهتمة للإسلام او تهتم او تدعى اهلها من المفرطين [في في احكام الدين. البلد مليانة على ماليين والليبراليين ولماحدة واباحيين وفيها من الكوارث ما فيها - 00:20:39](#)

هذا باب عظيم للدعوة كله خير اما الواقع في الائمة فهذا عالمة مرض في القلب. نسأل الله السلامة والعافية. واعذروني ان كان قد [احتدى لفظي في في هذا الحديث وما كنت اريد ان اذكر زلات بعض الائمة لكن لاوضح - 00:20:58](#)

ان الاكابر تقع منهم الاخطاء. والعالم لا تسقطه الزلة. والذلتين اذا استقامت اصوله وسائل الله ان يرحمنا ويرحمهم ويغفر لنا ويغفر لهم [وان يجعل قلوبنا مطمئنة بالايمان محبة لاهل الخير فان حب اهل الخير عبادة. فان اعظم - 00:21:19](#)

وصول الايمان اعمال القلوب. ومحبة الصالحين والترضي عليهم عمل من اعمال القلوب التي يدخل الله سبحانه بها الناس الجنة. [والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:42](#)